مانحو لبنان المحتملون قد يصرون على ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية مؤلمة قبل تقديم اموال لاعادة الاعمار

واشنطن ـ من ليزلي روتون

بيروت ـ من مايكل وينفري:

من المنتظر أن تتيح اجتماعات المانحين المقبلة لجمع المال لاعادة بناء لبنان الذي دمرته الحرب فرصة للمقرضين الغربيين للتطلع الى التزامات جديدة من بيروت لاستئناف اصلاحات اقتصادية صعبة سياسيا. ويقول مسؤولون لبنانيون ان الحرب التي شنتها اسرائيل ضد مقاتلي حزب الله واستمرت 34 يوميا ستقضي على النمو هذا العام وتزيد عبء الدين العام الهائل بالفعل والذي تم تأخير أجل سداده بفضل الدعم الاقتصادي من العالم العربي.

وسيسعى اجتماع للمانحين في السويد في آخر ايام الشهر الحالي الى جمع تمويل فوري لاعادة بناء ما تقدر قيمته بنحو 3,6 مليار دولار من خسائر الحرب. ومن المرجح أن يتبعه اجتماع لاحق في بيروت لتقديم دعم اقتصادي أوسع نطاقا.

وكان البلد ينمو بمعدل قوي قدره ستة بالمئة قبل نشوب الحرب في 12 تموز (يوليو). لكن الساسة اللبنانيين تشاحنوا لشهور حول مسودة خطط اصلاح لاسيما خصخصة قطاعي الكهرباء والاتصالات وزيادة الضرائب وخفض الانفاق.

ويلمح مقرضون غربيون الى استعدادهم للمساعدة في دعم الاقتصاد عموما اذا وافق لبنان على تبني اصلاحات ربما بطلب برنامج من صندوق النقد الدولي كمؤشر على التزامه بالاصلاح ولتحديد أفضل السبل لاستغلال أموال المانحين.

لكن بعض المحللين يتساءلون لماذا ينحني لبنان أمام الضغوط الغربية في حين أن العالم العربي مستعد لتوفير المساعدة غير المشروطة. فقد خصصت السعودية بالفعل مليار دولار لجهود اعادة اعمار ما دمرته الحرب. وتقول الكويت انها ستقدم 300 مليون دولار.

وأعلنت الولايات المتحدة أمس الاول تقديم 230 مليون دولار للمساهمة في الجهود الانسانية واعادة البناء والامن. لكن البعض في لبنان لايزال يعتقد أن الارتباط بالغرب يعني المزيد من الثقة الاقتصادية والاستثمار الخاص.

وقال محسن خان رئيس قسم الشرق الاوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي لرويترز ان الصندوق على اتصال مستمر مع الحكومة اللبنانية والبنك المركزي. ولم يذكر ما اذا كانت بيروت أبدت اهتماما بالحصول على مساعدة صندوق النقد الدولي، لكنه قال انه يتوقع أن يلعب الصندوق «دورا فاعلا» في عملية جمع المساعدات. وقال خان «ننتظر تقييما للاحتياجات ثم سنحدد كيف يمكننا المساعدة». وقال مسؤولون أمريكيون ان بعض المانحين قد يتطلعون الى التزامات لبنانية بالاصلاح ربما في اطار برنامج يدعمه صندوق النقد الدولي قبل أن يبدوا استعدادعم لتقديم الدعم الاقتصادي لاسيما فيما يتعلق بديون لبنان.

وقال المسؤولون ان واشنطن قد تساند برنامجا يدعمه الصندوق يعزز جهود البلد لاظهار اصلاحات جادة وشاملة وراسخة.

وقبل الحرب كان لبنان يعاني تحت وطأة دين عام يتجاوز 35 مليار دولار ويعادل نحو 180 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. كما أدت خلافات سياسية الى صعوبات في تطبيق اصلاحات من شأنها أن تفتح الباب أمام خصخصة قطاعي الكهرباء والاتصالات وزيادة الحصيلة الضريبية وخفض الانفاق.

وللبنان تاريخ طويل من تجاوز الازمات المالية والخروج منها لكن مستثمرين يقولون انه لن يكون أمرا سهلا جذب المستثمرين ثانية هذه المرة ما لم يتم التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار.

ولم تسع بيروت قط الى الحصول على برنامج من صندوق النقد الدولي لكن الحكومة كثيرا ما استغلت الخبرة الفنية للصندوق. ومن شأن برنامج لصندوق النقد الدولي أن يغير جذريا المشهد الاقتصادي في لبنان الذي يتوافر لديه قطاع مصرفي ومالي كفء ويتمتع بسيولة عالية وودائع اقليمية كبيرة.

وقبل نشوب القتال الاخير الذي أودى بحياة 1181 شخصا ودمر بنية تحتية حيوية حذر صندوق النقد الدولي من أزمة ديون لبنانية محتملة.

وجاء في مراجعة الصندوق السنوية للاقتصاد اللبناني الصادرة في ايار (مايو) أن البلد يحتاج الى ما هو أكثر من التمويل والاستثمار المتزايد من الشرق الاوسط وبدون تغييرات في السياسة فان نسبة الدين قد ترتفع باطراد الى أكثر من 210 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول 2011.

وقالت الوثيقة الصادرة عن الصندوق «من الصعب التكهن أين تقع نقطة الانهيار... لكن من الواضح أن مثل تلك الحاجات المالية المتزايدة لا يمكن سدها باستمرار بتدفقات رأسمالية دائمة الارتفاع».

وقال تيم اش خبير الاقتصاد في بير ستيرنز المقيم في لندن والذي زار بيروت مباشرة قبل بدء القصف الاسرائيلي «لبنان متماسك بفضل أموال الشرق الاوسط ولا أعتقد أنهم بحاجة الى صندوق النقد الدولي». وتساءل «ما المزايا التي ستجلبها».

وكان اش قال في ورقة بحثية في 18 آب (اغسطس) ان لبنان يمكنه السحب من اعتمادات صندوق النقد الدولي عن طريق صندوق المساعدة العاجلة مما يوفر لبيروت مصدرا اضافيا للتمويل. لكنه شكك في امكانية أن يفرض الصندوق شروطا على بيروت بالنظر الى أن الجزء الاكبر من التمويل الرسمي يجيء من حكومات صديقة في الشرق الاوسط من خلال ما يسمى «بالقروض الميسرة».

وأشار سمير مقدسي وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني السابق ورئيس معهد الاقتصاد المالي بالجامعة الامريكية في بيروت الى أنه بصرف النظر عن من يساعد لبنان فان الحكومة تحتاج الى اجماع داخلي على أي من خططها. وقال «تذكر أن حزب الله ممثل في الحكومة وفي البرلمان وفي لبنان الاتفاقات المتبادلة بين الاطراف الرئيسية عادة ما تكون مطلوبة في المسائل الرئيسية».

البنك الدولي يتحرك للمساعدة ولضمان الشفافية بانفاق الهبات

وقال مسؤول كبير في البنك الدولي ان البنك سيعيد تخصيص قروض تمت الموافقة عليها من قبل بقيمة 40 مليون دولار لجهود اعادة البناء في لبنان وسيساعد في التعرف على احتياجات الاعمار المباشرة بينما يبحث المانحون قدر المعونات التي سيدفعونها. وقال جوزيف سابا مدير قسم لبنان بالبنك لرويترز أمس الاول ان البنك سيساعد أيضا الحكومة اللبنانية في وضع آليات تتسم بالشفافية لادارة أموال المانحين الدوليين، وهو دور يلعبه البنك عادة في عمليات الاعمار بعد الحرب. وقال سابا «لقد طلبوا (المانحون) منا التأكد من صحة التقديرات الاولية لاحتياجات اعادة البناء...وبالطبع بدأ الكثير من الوكالات اللبنانية هذا العمل ووصل الى مرحلة متقدمة».

وقال أن بيروت أوضحت للمانحين أنها تريد أن تقود جهود الاعمار. واضاف «هذه حكومة لديها قدرات وكفاءات ممتازة وهم عازمون على ان يتخذوا موقع الصدارة وهذا يعني في كل مجال. وهذه ليست حالة تقليدية يحتاج فيها المجتمع الدولي أن يتدخل ويقيم هياكل موازية».

وقال سابا ان البنك حشد بالفعل فرقا بما في ذلك العاملون الذين تم اجلاؤهم خلال القصف لمساعدة الحكومة اللبنانية على تنسيق مساعدات المانحين والتعجيل بمشروعات في أكثر المناطق تضررا. وأضاف أن بعض العاملين سيوزعون على وزارات مختلفة. وتابع أن البنك سيجري أيضا تقييما اقتصاديا واجتماعيا لبحث الانفاق المطلوب وموازنات قطاعات مثل الصحة والتعليم.

وقال سابا «من السابق لاوانه وضع رقم للاضرار الاقتصادية» مشيرا أيضا الى من فقدوا أرواحهم والى توقف أسباب الرزق التي تمثل أولوية مباشرة للناس. وقال «أبدى المجتمع الدولي استعداده أن يكون كريما مع لبنان في مرحلة اعادة البناء الاولى التي ستكون لدى الحكومة فيها احتياجات ضخمة في الاجل القصير...من حسن الحظ أن لديها أصدقاء كثيرون».

وقال سابا ان استراتيجية الاقراض لدى البنك الدولي الذي وافق على مشروعات للتنمية الحضرية والمياه والصرف الصحي والتعليم والنقل مازالت قائمة رغم أن أولويات الحكومة ربما تكون قد تغيرت. وأضاف أن الوضع المالي الصعب للبنان كان دائما قيدا على الاستثمار وان اللبنانيين لم يطلبوا قروضا جديدة. ويبلغ اجمالي قروض البنك الدولي المستحقة على لبنان نحو 300 مليون دولار منها المبلغ الذي أعيد تخصيصه لجهود الاعمار.

الامم المتحدة: العدوان اعاد الاقتصاد 15 عاما الى الوراء

واعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي امس الثلاثاء ان القصف الاسرائيلي الاخير على لبنان قضى على جهود اعادة الاعمار التي بدأها هذا البلد منذ 15 سنة للنهوض ومحو آثار الحرب الاهلية.

وقال المتحدث باسم البرنامج جان فابر ان البرنامج «قدر الخسائر بـ15 مليار دولار على الاقل ان لم يكن اكثر». واضاف ان «حجم الاضرار كبير الى حد انه قضى كليا على الجهود التي بذلت خلال السنوات الـ15 الاخيرة لاعادة الاعمار والتأهيل من المتاعب التي واجهها لبنان في مرحلة سابقة».

وتابع «يمكننا ان نعتبر ايضا انه تم القضاء على كل ما تحقق من تقدم على طريق اهداف الالفية (التي حددتها الامم المتحدة) للتنمية».

وقدرت اللجنة العليا للاغاثة التابعة لمكتب رئيس الوزراء اللبناني قيمة الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية في لبنان بـ3,6مليار دولار مع تهدم 15 الف مسكن و80 جسرا في حين اصيب 94 طريقا باضرار او هدم تماما.

ويقدر خبراء لبنانيون انه بعد شهر من القصف المتواصل سيحتاج لبنان الى 10 مليارات دولار لاعادة اعمار الابنية والبنى التحتية وانقاذ آلاف (اكرر آلاف) المؤسسات من الافلاس.

وذكرت وكالات الامم المتحدة امس ان التقدير الدقيق لحجم الاضرار في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية يستلزم اسابيع. وبحسب هذه الوكالات فان تامين مياه الشرب وازالة الذخائر غير المتفجرة من المشاكل الاكثر الحاحا.

وكان سامي حداد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني قد قال امس الاول ان حرب اسرائيل مع حزب الله دمرت كل قطاعات الاقتصاد اللبناني ومحت النمو هذا العام لكن أموال اعادة الاعمار ستوفر فرص عمل وتعزز الاقتصاد في 2007.

وقال حداد انه فضلا عن تدمير ما تقدر قيمته بنحو 3,6 مليار دولار من البنية التحتية جراء خمسة أسابيع من الضربات الجوية الاسرائيلية فان نمو الاقتصاد من المتوقع الان أن يكون صفرا أو سلبيا بدلا من التوقعات السابقة بنمو قدره خمسة أو ستة في المئة. لكنه أضاف أن لبنان سيتحرك بسرعة لاستعادة ثقة المستثمرين وأن تدفق أموال من حلفاء ومانحين أجانب سيعزز على الارجح النمو في 2007 .

وقال حداد لرويترز في مقابلة «ما من شك أنه مع استقرار الوضع سياسيا وعسكريا سيكون هناك الكثير من العمل لان اعادة البناء هذه ستوفر الكثير من الوظائف ثم تدعم الاستثمار». وأضاف «أنا مقتنع بأننا سنعيد البناء سريعا وان عام 2007 سيشهد معدل نمو كبيرا .. ربما في خانة العشرات».

وقال حداد ان كل قطاعات الاقتصاد تضررت بما في ذلك ثلاثة مليارات دولار خسائر في ايرادات السياحة هذا الصيف. كذلك تأثرت قطاعات الزراعة والصيد والخدمات والتصنيع. والسياحة والقطاع المصرفي ركيزتا الاقتصاد اللبناني.

وقال «الضرر الذي لحق بالاقتصاد هائل لان اسرائيل استهدفت البنية التحتية المدنية والاقتصادية». وتابع «سيستغرق الامر وقتا طويلا لمجرد اعادة بناء كل ما تحطم».

وقال حداد ان الحكومة ستستأنف برنامجها لتخفيف عبء الدين اللبناني عن طريق اعادة هيكلة واستئناف خطط ما قبل الحرب لخصخصة قطاع الاتصالات وشركة طيران الشرق الاوسط.

وقال «نتوقع أن يقلل برنامج الخصخصة أصل الدين بين 12 و15 في المئة. نتوقع ايرادات بين خمسة مليارات وعشرة مليارات دولار». وأضاف «العامل الاخر هو استبدال الاستدانة من السوق بقروض ميسرة من دول مانحة ووكالات دولية. هذه المناقشات عطلتها الحرب لكنها ستستأنف قريبا».

المركزي يتوقع استقرار اسعار الفائدة رغم تداعيات الحرب

وقال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي الاثنين ان البنك المركزي سيبقي أسعار الفائدة مستقرة رغم تداعيات الحرب لانه يتعين عليه الحفاظ على التوازن بين التضخم والنمو.

وقال سلامة لرويترز في مقابلة «الاضرار التي لحقت بلبنان هائلة. نقدر أن معدل النمو الذي كان من المتوقع أن يكون حول خمسة بالمئة سينخفض الى الصفر أو يصبح سلبيا. هذا تقدير البنك المركزي». وأضاف «أسعار الفائدة ستظل مستقرة وذلك انجاز كبير نظرا لزيادة أسعار الفائدة عالميا واضطرار لبنان لمواجهة مخاطر الحرب».

وقال ان الاضرار الهائلة التي لحقت بالزراعة وغيرها من قطاعات الاقتصاد فضلا عن استمرار الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي دفعت أسعار الوقود والواردات للارتفاع مما يحتم مراقبة الضغوط السعرية مع حفز اعادة الاعمار. وقال «نحتاج لتحقيق توازن بين التضخم والنمو». وتابع «نعتقد أنه سيكون هناك استقرار في الاسعار في البلاد.... لكن البنك يأخذ الامر بمنتهى الجدية».

وفي بعض الحالات شهدت أسعار الخضروات وغيرها من المنتجات الاستهلاكية المنزلية اضافة الى أسعار الوقود في السوق السوداء زيادة في بعض الاحيان الى المثلين أثناء الحرب.

وتوقع سلامة في ايار (مايو) زيادة التضخم الى حوالي أربعة بالمئة في 2006 من نحو اثنين بالمئة العام الماضي وان تظل أسعار الفائدة على سندات الخزانة مستقرة بين ستة وثمانية بالمئة.

ويبلغ حاليا سعر الفائدة على سندات الخزانة القياسية لاجل 12 شهرا 7,75 في المئة.

وقال حاكم البنك المركزي ان الحكومة ينتظر ان يتوافر لديها تقدير نهائي لاضرار الحرب في غضون أسبوعين تقريبا وأنها تضع خطة لتأسيس صندوق لتمويل اعادة بناء البنية التحتية والمساكن التي دمرتها الحرب.

وقال سلامة ان معظم التمويل سيجيء من مساهمات مباشرة من مانحين لبنانيين من القطاع الخاص ومساهمين حكوميين منهم السعودية والكويت وقطر. وقال انه من غير الواضح على وجه الدقة الحجم الذي ستصل اليه المساهمات.

وبسؤاله ان كان قلقا من المنح النقدية التي يقدمها حزب الله قال رياض سلامة ان الحكومة ستتولى قريبا معظم جهود اعادة البناء.

ووزع حزب الله رزما بلغت احيانا 12 ألف دولار واخرى عشرة آلاف دولار من الاوراق النقدية الامريكية على مئات من العائلات المشردة في أنحاء البلاد مما اثار تحذيرات من الولايات المتحدة واسرائيل بأنه يعزز شعبيته بأموال من ايران.

وقال سلامة «موقف حزب الله اجتماعي بالاساس وممثلوه يعلنون أنهم لا يمكنهم أن يحلوا محل الحكومة».

وقال سلامة ان القطاع المصرفي قوي. وقال انه خلال الحرب سحبت من لبنان 3,5 في المئة فقط من اجمالي ودائع القطاع البالغة 65 مليار دولار وان معظمها جرى تحويله الى فروع لنفس البنوك في الخارج.

وقال «القطاع المصرفي لا يزال متقدما عنه قبل عام لان الاشهر الستة الاولى أظهرت زيادة في الودائع بمقدار 3,5 مليار دولار».

وأضاف أن البنك المركزي باع 2,4 مليار دولار لرفع سعر صرف الليرة اللبنانية في حين زادت حصة الودائع الدولارية من اجمالي الودائع في البنوك التجارية من 72 في المئة الى76 في المئة من المعروض النقدي.

غير أنه تمت تغطية تكاليف تدخل البنك المركزي بمليار دولار عن طريق شهادات الايداع التي يصدرها البنك وودائع بقيمة مليار دولار و500 مليون دولار اودعتها السعودية والكويت على الترتيب لديه.

وقال «في الوقت الحالي أصبحت السوق ايجابية خلال الاسبوع المنقضي .. ومن ثم سنسمح مجددا للسوق بالتفاعل دون تدخل منا».

مشهد للدمار الهائل في ضاحية بيروت الجنوبية

غرينبيس: تنظيف اثار التسرب النفطي الذي تسببت به اسرائيل قد يستغرق سنة

■ بيروت ـ اف ب: اعلن الفرع اللبناني لمنظمة غرينبيس (السلام الاخضر) امس الثلاثاء ان تنظيف اثار البقعة النفطية السوداء الكبيرة التي خلفها القصف الاسرائيلي لمحطة توليد الكهرباء في الجية جنوب بيروت قد يستغرق سنة.

وعرضت المنظمة في مؤتمر صحافي في بيروت امس صورا عن طبقات من المحروقات في قعر البحر، مشددة على ضرورة اجراء تقييم شامل وفوري لنطاق التلوث.

وقالت زينة الحاج منسقة انشطة غرينبيس ان «تقييم امتداد التسرب وحجمه سيحتاج الى ابحاث تحت الماء على امتداد الساحل ،اضافة الى الرصد الجوي والبري».

ودعت الى رفع الحصار البحري الاسرائيلي عن الساحل اللبناني «على الفور للمباشرة بهذه الاعمال الملحة». ورأت ان «التأخير في المعالجة يفاقم اثر التلوث كما قد تؤدي التيارات والرياح الى تعويم بقع الفيول الغارقة التي ستشكل مجددا خطرا على الشواطئ».

وقال محمد السارجي، رئيس نقابة الغواصين المحترفين والناشط في غرينبيس، الذي اجرى عمليات الغوص في الجية ان المشهد مريع وان قاع البحر مغطى بالكامل بالفيول ما يهدد الحياة البحرية على مدى اعوام في حال عدم محاصرة البقعة النفطية وازالة ما يمكن منها على الفور». واضافSان كمية تتراوح بين 10 آلاف و15 الف طن من الفيول تسربت الى البحر المتوسط جراء قصف خزانات معمل الجية الحراري في 13 و15 تموز (يوليو) الماضي وادت الى تلويث 22 موقعا على الاقل من ضمن مسافة تصل الى 150 كيلومترا من الساحل اللبناني شمال الجيه وصولا الى السواحل السورية».

وقال المدير التنفيذي في برنامج الامم المتحدة للبيئة اخيم شتاينر ان تمويل خطة التنظيف «سيكلف ما لا يقل عن 50 مليون يورو (حوالي 64,5 مليون دولار)»

مؤتمر لاتحاد المصارف العربية بتشرين الثاني حول اعادة الاعمار

■ بيروت ـ اف ب: يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره العربي السنوي في الثاني والثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) في بيروت حول اعادة اعمار لبنان، على ما اعلن رئيسه جوزف طربيه في بيان امس الثلاثاء. ويهدف هذا المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «اعادة اعمار لبنان استثمار في مستقبل المنطقة العربية» الى «تسليط الاضواء مجددا على لبنان متناولا موضوع اعادة اعماره بعد الحرب المدمرة التي استهدفته كاولوية عربية ودولية» على ما جاء في البيان.

ويتوقع مشاركة مؤسسات دولية وكبار الشخصيات والقيادات العربية والدولية من القطاعين العام والخاص، ومحافظي بنوك مركزية ورؤساء ومدراء عامين لبنوك عربية ورجال اعمال عرب.

واشار الاتحاد في البيان الى انه بدأ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة (اسكوا) باعداد دراسات عن اعادة اعمار لبنان وعن ابرز التحديات التي تواجه هذا البلد.

اليمن يسعى للانضمام الى تجمع الكوميسا

■ عدن ـ رويترز: قال مسئول حكومي امس الثلاثاء ان اليمن يعتزم الانضمام الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا) بهدف فتح أسواق جديدة أمام الصادرات اليمنية.

واضاف جازم النجار المدير العام للتجارة الخارجية بوزارة الصناعة والتجارة اليمنية ان الوزارة انتهت أخيرا من اعداد قائمة بالمنتجات والسلع المخصصة للتصدير وذلك لتقديمها ضمن وثائق أخرى للمفاوضات مع هذا التجمع الاقليمي.

ونقل موقع صحيفة (26 سبتمبر) على الانترنت عن النجار قوله ان اليمن سيقدم طلبا رسميا للانضمام الى الكوميسا خلال اجتماعها المقبل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر المقبل. واضاف ان هدف اليمن من الانضمام للكوميسا هو «تعزيز التعاون الاقليمي وزيادة التبادل التجاري بين اليمن والدول الاعضاء في هذا التجمع».

وقال ان اليمن سيحصل من وراء الانضمام على عدة مزايا منها الاستفادة من الخفض الجمركي على سلع الصادرات اليمنية الى أسواق الدول الاعضاء في الكوميسا بشكل تدريجي حتى يتم اعفاؤها نهائيا من الرسوم الجمركية. واضاف أن أسواقا جديدة ستفتح أمام الصادرات اليمنية في عدد من الدول الافريقية.

وقال النجار ان وزارة الصناعة والتجارة حصلت على وعود من عدد كبير من الدول الاعضاء للتصويت لصالح انضمامها للكوميسا.

وقفز حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول الكوميسا الى مستوى قياسي العام الماضي بلغ 34,3 مليار ريال (175 مليون دولار(من 21,1 مليار ريال في ,2004

صندوق غلوبل الكويتي يشتري حصة بتاف التركية

■ الكويت ـ رويترز: قالت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل(الكويتية امس الثلاثاء ان صندوق غلوبل القناص 2 الذي أطلقته مؤخرا استثمر 75 مليون دولار في شركة تاف التركية لتشغيل المطارات التي تعتزم طرح أسهم في اصدار عام أولي في وقت لاحق من هذا العام.

ويتوقع محللون أن يقيم الطرح العام الاولى شركة تاف بحوالي 1,5 مليار دولار. وفي ايار (مايو) قال ساني سينر كبير المديرين التنفيذيين ان تاف تعتزم بيع حصة الى دويتشه بنك والبنك الاسلامي للتنمية وبابكوك آند براون الاسترالية مقابل 298 مليون دولار.

وصندوق القناص 2 الذي أطلق في نيسان (ابريل) ويركز على أسهم الاكتتابات الخاصة والاصدارات الاولية هو واحد من ثلاثة صناديق استثمارات خاصة تديرها غلوبل وهي من أكبر شركات الاستثمار في الكويت حيث تبلغ قيمة الموجودات تحت ادارتها 6,7 مليار دولار.

وفاة ملياردير هولندي أنفق 100 مليون لحماية الطبيعة

■ امستردام ـ رويترز: توفي ملياردير هولندي طور مشروعات مملوكة لعائلته حتى اصبحت شركة عالمية عملاقة ثم أنفق نحو مئة مليون يورو على الحفاظ على الطبيعة ومحميات الحياة البرية في افريقيا.

وقالت شركة اس.اتش.في امس الثلاثاء ان بول فينتينير فان فليسنجين الرئيس التنفيذي للشركة الخاصة التي تعمل في مجال الطاقة واعادة التدوير وبيع التجزئة توفي بسرطان البنكرياس عن 65 عاما.

وخلال توليه قيادة الشركة من 1984 الى 1997 زادت المبيعات ثلاثة اضعاف لتبلغ 15,5 مليار يورو واصبحت واحدة من اكبر الشركات في البلاد من حيث عدد موظفيها.

وتشتهر شركة اس.اتش.في بسلسلة متاجر ماكرو العملاقة والفروع الاوروبية التي باعتها عام 1997. ولاتزال الشركة تمتلك نحو 200 متجر في اسيا وامريكا الجنوبية.

وكان فينتينير فان فليسنجين أصغر الابناء الثلاثة الورثة لاعمال عائلية ترجع الى القرن السابع عشر. وذكر فليسنجين ذات مرة أنه كان يفضل دراسة الفلسفة على الخوض في أعمال العائلة.

وأسس فليسنجين مؤسسة المحميات الافريقية بعد مقابلة مع الرئيس السابق لجنوب افريقيا نيلسون مانديلا في محاولة للحفاظ على وتجديد مواطن الحياة البرية وادارتها بتمويل ذاتي على اسس مستدامة. وأنفق فليتنير 100 مليون يورو من ثروته على المؤسسة التي تولت ادارة متنزه ماراكيلي الوطني بجنوب افريقيا كما تتولى الان ادارة عشرة متنزهات في سبع دول افريقية.

اليورو يفقد بعض مكاسبه مع تراجع مؤشر ألماني للتوقعات

■ لندن ـ رويترز: تراجع اليورو الاوروبي امس الثلاثاء عن المستويات القياسية التي ارتفع اليها هذا الاسبوع مقابل الين وأعلى مستوى منذ شهرين مقابل الدولار بعد أن هبط مؤشر للتوقعات الاقتصادية في ألمانيا هذا الشهر الى أدنى مستوى منذ خمس سنوات.

وقال معهد زد.اي.دبليو للابحاث الاقتصادية ان مؤشره للتوقعات الاقتصادية في ألمانيا انخفض في آب (اغسطس) للشهر السابع على التوالي الى سالب 5,6 نقطة ليسجل أقل قراءة منذ حزيران (يونيو) عام 2001 بالمقارنة مع 15,1 (موجب) في الشهر الماضي.

وقال المحللون انه في حين أن المسح يسلط الضوء على مخاوف المستثمرين فانه لن يقلل من عزم البنك المركزي الاوروبي لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى عن مستواها الحالي البالغ ثلاثة في المئة لدرء شبح التضخم.

واستقر اليورو الاوروبي على 149,29 ين بعد تراجعه أكثر من 0,20 ين في أعقاب نشر تقرير المعهد الالماني. وكانت العملة الاوروبية الموحدة ارتفعت أمس الى مستوى قياسي عند 149,75 ين.

وانخفض اليورو ثلثا في المئة الى 1,2854 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية بنسبة 0,3 في المئة الى 116,23 ين.

وفي وقت سابق اليوم أظهرت بيانات أولية أن الناتج المحلي الاجمالي في فرنسا نما بنسبة 1,1 في المئة في الربع الثاني ليسجل بذلك أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الاخير من عام 2000.

وساعدت بيانات قوية عن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو خلال الربع الثاني نشرت الاسبوع الماضي في رفع اليورو الاوروبي الذي زاد بنسبة تتجاوز ثمانية في المئة هذا العام أمام الدولار. لكن ارتفاع اليورو يؤثر سلبا على النمو لانه يجعل الصادرات من منطقة اليورو مرتفعة التكلفة وهو ما قد يعمل في المستقبل على ابطاء وتيرة رفع الفائدة الاوروبية.

من جهته استقر سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل اليوروامس بعد اقترابه من أدنى مستوياته منذ ثلاثة أسابيع في اليوم السابق لتراجع التوقعات برفع أسعار الفائدة البريطانية بعد زيادتها المفاجئة في الشهر الجاري.

وكان بنك انكلترا المركزي رفع أسعار الفائدة الى 4,75 في المئة في بداية الشهر لكن احتمالات رفع الفائدة مرة أخرى هذا العام تقلصت في أعقاب اعلان بيانات ضعيفة عن مبيعات التجزئة والتضخم بالاضافة الى تفاصيل محضر الاجتماع الاخير للبنك المركزي.

الا أن التوقعات تزايدت في منطقة اليورو أن البنك المركزي الاوروبي سيرفع أسعار الفائدة مرة أخرى هذا العام بعد رفعها الى ثلاثة في المئة في أوائل الشهر الجاري.

واستقر الاسترليني مقابل العملة الاوروبية الموحدة على 68,02 بنس لليورو. كما انخفض الجنيه الاسترليني 0,11 في المئة الى 1,8915 دولار بعد ارتفاعه أمام العملة الامريكية المتراجعة في جلسة التعامل السابقة.

النرويج: صعود رصيد صندوق ادخار فائض عائدات النفط الى 241 مليار دولار

■ أوسلو ـ رويترز: أعلن البنك المركزي النرويجي امس الثلاثاء ان قيمة استثمارات الصندوق الحكومي لادخار العائدات النفطية لاجيال المستقبل نمت الى 1,505 تريليون كرونة نرويجية (241 مليار دولار(خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وأوضح البنك أن الحكومة أضافت للصندوق 69 مليار كرونة خلال الربع الثاني بينما أدى ضعف الاسواق المالية الى عائد سلبي على استثمارات الصندوق قدره 22 مليار كرونة. بالاضافة الى ذلك خفضت قوة العملة النرويجية قيمة الصندوق بمقدار 26 مليار كرونة.

والنرويج التي يبلغ عدد سكانها 4,6 مليون نسمة هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر مصدر للغاز الطبيعي في غرب أوروبا.

وأسست الحكومة الصندوق عام 1996 لادخار جزء من الثروة النفطية لاجيال المستقبل وتخفيف الضغوط التضخمية على الاقتصاد. ويدير البنك المركزي الصندوق ويستثمر أمواله في السندات والاسهم الاجنبية.

تبريد الاماراتية تؤسس مشروعا مشتركا بالاردن

■ دبي ـ رويترز: أسست الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) الاماراتية وشركة استثمار أردنية مشروعا مشتركا لتطوير نظم تبريد وتدفئة مركزية لمشروع عقاري ضخم في الاردن.

وقالت شركة تبريد في بيان امس الثلاثاء ان الشركة الاردنية للطاقة المركزية وهي مشروع مشترك بين تبريد وشركة العبدلي للاستثمار والتطوير ستستثمر 113 مليون دولار لتطوير النظم التي ستخدم مشروع العبدلي في العاصمة الاردنية عمان.

والعبدلي مشروع مشترك مناصفة بين شركة موارد المملوكة للحكومة الاردنية ومجموعة اوجيه التي مقرها السعودية والمملوكة لعائلة رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري. وتم بالفعل الانتهاء من أعمال البنية التحتية في المشروع الذي يقع على مساحة 480 ألف متر مربع وسيضم عشرة أبراج وجامعة أمريكية ومركزا للمؤتمرات ومن المقرر انجازه بحلول عام 2009.

ولشركة تبريد القابضة أكثر من 22 مشروعا في دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى عمليات في السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.